

(EGBEJILA) إلورن بين ١٩٨٨-١٩٩٣ م. ثم التحقت بمعهد الشيخ الإمام صالح العربي الإسلامي، بالقرية نفسها، وذلك بين ١٩٨٨-١٩٩٥ م حيث حصلت على الشهادة الإعدادية. كما حصلت على الشهادة الثانوية من كلية شمس الدين، إلورن سنة ١٩٩٨ م. ثم نالت شهادة الدبلوم في الدراسات العربية والإسلامية والتربية، ٢٠٠٠ م من كلية دار الكتاب والسنة، إلورن، التابعة لجامعة أحمد بلو بزاريا، نيجيريا. وقد حصلت على شهادة التدريب والكتابة على آلة الكتابة بالعربية والإنجليزية من مكتب المواهب لآلة الكتابة العربية والإنجليزية، إلورن، ولاية كوارا، نيجيريا سنة ١٩٩٨ م، كما نالت شهادة التدريب على الحاسوب الآلي باللغة العربية والإنجليزية، من (مؤسسة روسادك للتدريب على الكمبيوتر) إلورن، كوارا، نيجيريا (RUSADEK VENTURES FOR COMPUTER TRAINING) سنة ٢٠٠١ م.

وفي ٢٠٠٢ م التحقت بجامعة قطر، حيث نالت شهادة في دورة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ٢٠٠٣ م، بتقدير امتياز. وبعد سنة التحقت بمرحلة الليسانس (البكالوريوس) في الجامعة نفسها، وحصلت على شهادتها سنة ٢٠٠٨ م. ثم قامت بخدمة وطنها في مركز الاستقامة للدراسات العربية والإسلامية، إلورن، بين ٢٠١٠-٢٠١١ م. كما نالت شهادة الماجستير في اللغة العربية بقسم اللغة العربية، جامعة إلورن سنة ٢٠١٧ م.

وقد تولت مناصب عديدة في المدارس المختلفة، فكانت سكرتيرة ومدرسة الحاسوب بكلية دار الكتاب والسنة، إلورن، نيجيريا بين ١٩٩٩-٢٠٠٢ م. ومنسقة البرامج للطالبات في نفس الكلية منذ ٢٠٠٨ م حتى اليوم. كما كانت الطالبة الساعدة في ترتيب الكتب بمكتبة جامعة قطر بين أبريل ومايو ٢٠٠٦ م. وهي تدير مركز المبركة للكمبيوتر والخدمات الإنسانية، إلورن، نيجيريا منذ ٢٠٠٩ م حتى الآن. و حاليا، هي تعمل في قسم البرامج الإسلامية في إذاعة كوارا، إلورن (Radio Kwara, Ilorin).

ومن الروعة البلاغية في هذه القصيدة تشبيه العين بالإنسان، ثم خذفت المشبه به، رمزت إليه بشيء من لوازمه وهو "ولاتيخلا" بإثبات البُخل للعين علي سبيل الاستعارة المكنية. وكذلك في قولها في نفس البيت (على فقد بدر الظلام) تشبيهه بليغ. ولقد أصابت في استعمال الكناية عن كثرة التأليف في قولها (غفير المداد، كثير الخطوط) وفي قولها: (قوي اللسان) كناية عن الفصاحة. واستعلت الاستفهام المفيد التمتي في قولها: (فأنتي لدينا شبيه الغلام).

وقد حاكت الخنشاء بمطلع قصيدتها هذه في رثاء أخيها بقولها:
أ عيني جودا ولا تجمدا ألا تبكيان لصخر الندي

ما قبل عن المرأة في الشعر العربي النيجيري:
بذل الشعراء النيجيرون المعاصرون جهودا عظيمة في قرض الشعر العربي وأبرزوا في قصائدهم ومقطوعاتهم مقدراتهم الشعرية مع مراعاتهم لأحكام عروضية حتى يظن من أطلع عليها أن من قريض فحول الشعراء العرب لما فيها من روعة العبارات وجزالة الألفاظ وقوة التراكيب هنا بصورة عامة، وقد يجد من أشعارهم ما كان مخصصا بأمور المرأة، وذلك يظهر من أغراض مختلفة. وفي هذا العمل نختر قصيدتين من رثاء المرأة على نحو ما يلي:

وهو عبارة عن ذكر محاسن الميت ودعاء له ليكون من المرحومين عند الله تعالى. والشعراء اللوريون لا يزالون ينظمون أشعارهم على هذا الغرض، ومن الذين قرضوا شعر عليه الشاعر عاصم تلك الأم مع دعاء لها حيث يقول: